مقتل عدد من الجنود السعوديين بقصف مدفعي للجيش اليمني واللجان

«رايتس ووتش»: نظام آل سعود يواصل استخدام الذخائر العنقودية في عدوانه على اليمن

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن تحالف العدوان الذي يقوده نظام آل سعود على اليمن أطلق صواريخ تحتوي ذخائر عنقودية محظورة على مواقع قريبة من مدرستين في حي الضباط في مدينة صعدة اليمنية في السادس من كانون الأول الجاري أسفرت عن مقتل وإصابة مدنيين بينهم طفل.

ويشن نظام آل سعود بمشاركة أنظمة خليجية أخرى وبدعم من بريطانيا والولايات المتحدة عدواناً متواصلاً على اليمن منذ السادس والعشرين من آذار من العام الماضي أسفر عن مقتل وإصابة آلاف المدنيين ودمار هائل في الممتلكات العامة والخاصة والبنى التحتية الحيوية.

وأشارت «رايتس ووتش» في تقريرها إلى أنها تحدثت مع أربعة شهود عن الاعتداء المذكور ومصادر محلية أخرى حيث زار أحد الشهود الموقع المستهدف بعد فترة وجيزة وصور الضرر الحاصل في حين صور آخر ذخائر غير منفجرة موجودة في المكان كما بين الشهود سماعهم دوي انفجار تلته عدة انفجارات أصغر وهو ما يتسق مع هجوم بالذخائر العنقودية.

وحددت هيومن رايتس ووتش بقايا صواريخ أرض أرض «أستروس ٢» يحوي كل منها ما يقارب ٦٥ من الذخائر الصغيرة تطلق عادة من قاذفة صواريخ متعددة الفوهات خلوية حيث اشترى النظامان البحريني والسعودي صواريخ أستروس العنقودية من البرازيل والتي تصنعها شركة «أفيبراس إندوستريا أيروسبايسال إس إيه».

ولفتت المنظمة إلى أن باحثي منظمة العفو الدولية كانوا عثروا في السابق على بقايا ذخيرة صواريخ أستروس بعد هجوم للتحالف السعودي على منطقة أحما في صعدة في الـ٢٧ من تشرين الأول الماضي ما أدى إلى إصابة ٤ أشخاص على الأقل.

وقالت «رايتس ووتش» إنه «نظراً لقيام السعودية سابقاً باستخدام ذخائر عنقودية ضد مناطق يمنية بالطائرات أو القذائف فإن ذلك يشير إلى أن قواتها أطلقت الذخائر نفسها يوم الـ٦ من كانون الأول ٢٠١٦» داعية إلى إجراء تحقيق في الهجوم.

وأقر النظام السعودي في تقرير نشر الشهر الجاري أنه استخدم خلال عدوانه على اليمن أسلحة محرمة دوليا بينها قذائف عنقودية أميركية وبريطانية الصنع وذلك على إثر كشف تقرير بريطاني عن استخدام هذا النظام قنابل عنقودية مصدرها بريطانيا في غاراته الجوية على عدد من المناطق اليمنية.

وسجلت المنظمة استخدام التحالف الذخائر العنقودية في ١٦ غارة غير مشروعة في اليمن أسفرت عن مقتل ١٩ مدنيا على الأقل وإصابة ٦٦ آخرين وواجهت الجرائم السعودية موجة استنكار عارمة وأدانتها عشرات الدول، وكذلك أدينت في قرار صادر عن البرلمان الأوروبي في أيلول من عام ٢٠١٥ أعربت فيه أكثر من ٦٠ دولة مشاركة في مؤتمر الاستعراض الأول لاتفاقية الذخائر العنقودية عن قلقها العميق إزاء استخدام الذخائر العنقودية في اليمن.

كما أعلنت منظمة هانديكاب انترناشونال في أيلول الماضي أن الذخائر العنقودية تسببت في مقتل ١٠٤ يمنيين خلال عام ٢٠١٥.

وقالت «رايتس ووتش»: إن «الولايات المتحدة علقت في أيار الماضي إرسال الذخائر العنقودية إلى السعودية لكن كان على الرئيس باراك أوباما أن يوقف كل مبيعات الذخائر العنقودية للسعودية قبل انتهاء ولايته وجعل منع الذخائر العنقودية أمرا دائماً ويشمل كل الدول الأخرى». يشار إلى أن القنابل العنقودية تطلق براً بالمدفعية والقذائف أو جواً بإسقاطها من طائرات وتحتوي على عدد ضخم من الذخائر الصغيرة التي تنتشر على مساحة كبيرة كثير منها لا ينفجر ويخلف ذخائر صغيرة غير منفجرة تشكل تهديداً للمدنيين لفترة طويلة بعد انتهاء أي نزاع.

وفي سياق آخر أفاد مصدر عسكري يمني باستهداف تجمع للجنود السعوديين في التبة الحمراء بعد ساعات من مقتل عدد من الجنود السعوديين بقصف مدفعي للجيش واللجان استهدفهم في جمارك الطِوال بجيزان السعودية.

في المقابل شنت طائرات التحالفَ السعودي سلسلة غارات جوية على غرب جبل تويلق لمنع أي تقدم للجيش واللجان الشعبية، ولاسيما بعد سيطرة الأخير على موقعين سعوديين في مركزي السنة وعفرة في جيزان السعودية ذاتها.

وفي نجران، استهدفت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية معسكر آل حماد وموقع قيادة عليب في نجران السعودية.

كما أطلق الجيش واللجان صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات الجنود السعوديين في موقع خلف اتصالات عرق السيول راداً على غارات التحالف السعودي على مواقع الجيش واللجان في منطقة الربوعة بعسير السعودية.

وفي مديرية نِهْم قتل القيادي الميداني صلاح العوبلي وعدد آخرينَ من قوات هادي خلال إحباط الجيش واللجان تقدمهم باتجاه جبل الكُحْل، بينما شنّت طائرات التحالف السعودي غارات مكثفة على مناطق محْلي وملح والعصرات ووادي وسد عقران عند الأطرافَ الشمالية الشرقية للعاصمة صنعاء.

وفي مأرب قتل عدد من عناصر قوات هادي بينهم القيادي في حزب الإصلاح رشاد البعداني خلال محاولة تسلل فاشلة لهم باتجاه المخْدرة.

وكالات

مجموعة من القنابل العنقودية التي يلقيها سلاح الجو السعودي على اليمن

مسلسل الاعتقالات في تركيا يتواصل

اعتقلت شرطة النظام التركي أمس أيسيل توغلوك أحد كبار مسؤولي حزب الشعوب الديمقراطي المعارض في أنقرة.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول الناطقة باسم نظام رجب طيب أردوغان قولها: إن «الشرطة اعتقلت توغلوك في إطار تحقيقات يتولاها مكتب النيابة العامة في ديار بكر» من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. واعتقلت سلطات نظام أردوغان الشهر الجاري اثنتين من أعضاء البرلمان التركي عن حزب الشعوب الديمقراطي تشغلار دميرل وبسيمة كونجا في أنقرة.

وكانت قوات النظام التركي اعتقلت الشهر الماضي رئيسي حزب الشعوب الديمقراطي و١٣ من أعضاء البرلمان المنتمين للحزب بذريعة إحجامهم عن الإدلاء بشهادتهم فيما يتعلق بجرائم مرتبطة بدعاية إرهابية وذلك استمرارا لسياسة هذا النظام في كم الأفواه والحريات العامة.

إلى ذلك أعلنت وزارة داخلية النظام التركي أمس أنها أوقفت ١٦٨٢ شخصاً الأسبوع الماضي بذريعة استجوابهم لارتباطهم بمجموعات متطرفة كما اعتقلت ٥١٦ آخرين.

وذكرت وكالة «رويترز»: أن العدد الأكبر من الموقوفين للاستجواب ومن المعتقلين كان ممن يتهمهم النظام التركي بالارتباط بالداعية التركي فتح الله غولن.

واستغل رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان محاولة الانقلاب في منتصف تموز الماضي لشن حملة تصفية واسعة في مؤسسات الدولة والجامعات والمنظمات شملت عشرات الآلاف من الأتراك مدنيين وعسكريين إضافة إلى تسريح عشرات الآلاف من العاملين في مختلف المؤسسات التركية وإغلاق عدد كبير من وسائل الإعلام وفرض حالة الطوارئ في البلاد والتي تركت آثاراً وندوباً في المجتمع التركي يعتقد مراقبون بأنها سترتد سلباً على تركيا خلال فترات قادمة.

(رويترز – سانا – وكالات)

أبعاد معاني انتصار حلب

صياح عزام

قبل عدة أسابيع، ومع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية، بدأ الجيش السوري وحلفاؤه يعدّون العدة لتحرير شرق حلب، حيث أنجزوا طوق الحصار على الشطر الشرقي من المدينة، بعدما مهدت له شهوراً من التحضير الميداني والعملياتي وخاصة أن الإرهابيين اتخذوا من شرق حلب معقلاً لهم، بدعم من مشغليهم ورعاتهم في السعودية وقطر وتركيا.

نتيجة لهذا التحضير، تم مؤخراً انتزاع عاصمة الشمال من فم الإرهابيين القتلة التكفيريين الذين أذاقوا سكان شرق حلب الأمرين قتلاً ونهباً واضطهاداً، لدرجة اتخاذهم دروعاً بشرية لحماية أنفسهم. ويمكن القول بأن انتزاع شرق حلب من أيدي هؤلاء القتلة، يمهد لبدء العد العكسي لنهاية الحرب الظالمة على سورية على دفعات، وأصبح سيناريو جعل حلب مرادفاً لنموذج (بنغازي) الليبي، حيث تسقط عاصمة البلاد الثانية تمهيداً لدك العاصمة الأولى، وإسقاط السلطة فيها، أصبح بحكم المنتهي، بعد أن انتهت مفاعيل ابتلاع شرق حلب وإبقائه محطة استنزاف متواصل للجيش السوري وحلفائه... هذا هو المعنى الأول لمعركة حلب.

أما المعنى الثاني فيتعلق بإعادة تنشيط مسار الحل السياسي الذي التزمت به سورية منذ بدء الأحداث فيها وعطله الإرهابيون ورعاتهم خاصة في السعودية وقطر.

بالطبع، ينبغي ألا يغيب عن بال أحد أن كل جريمة ارتكبت في شرق حلب قبل تحريرها، عدا كونها كذلك «أي جريمة» لها مفاعيلها وتداعياتها المتعددة، ومنها أنها تستولد إرهابياً جديداً، وقف يبتهج بها، أو يغض النظر عنها، يفترض أن يتوقع مردودها عليه، وهذا ما تجسد بالتظاهرات التي قام به سكان شرق حلب أكثر من مرة، مطالبين الفصائل الإرهابية بمغادرة أحيائهم، ما جعل الفصائل المذكورة تفرق تلك التظاهرات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

هذه القاعدة حاكمة لمجريات الأحداث ليس في سورية فحسب بل في سائر المنطقة. كذلك الموقف الأخلاقي هنا والمتصل بالمصلحة السورية العامة، ينبغي أن يكون ملازماً لقراءة مسار الحرب على سورية قراءة موضوعية من حيث أهدافها ومراميها، وبعيدة كل البعد عن ادعاء «الثورة» والمطالبة بالعدالة والحرية والمساواة.

ومما يلفت النظر، هو أن يتنطح إرهابيو «جبهة النصرة» الذين شكلوا الأغلبية العظمى من مسلحي شرق حلب ليعيروا من لم يسر في ركب سياستهم، حيث راحوا يزايدون على الآخرين من منطلق تجارة المواقف والانتهازية، ولا سيما دعواتهم الكاذبة ودعوات أسيادهم فيما يتعلق بحماية المدنيين في شرق حلب، فمثل هذه الدعوات حول حقوق الإنسان دعوات مغرضة وكاذبة، وتأتي لتخدم سياسة رعاتهم، وبالتالي، فهم الذين سفكوا دماء أبناء شرق حلب ويتاجرون بها الآن لتحقيق المزيد من المكاسب. ولو كانوا حريصين على أبناء شرق حلب لما أطلقوا النار على من حاول منهم الخروج إلى غرب حلب عن طريق الممرات الآمنة التي وفرتها القوات السورية والروسية، ولما احتكروا المواد التموينية في مستودعات خاصة وحصروا توزيعها على عناصرهم وعلى المتعاملين معهم فقط، وهناك مثال آخر في هذا السياق وهو أن من هلل لتفجير «مشفى الكندي» وقتل أطباءه وممرضيه وحتى بعض مرضاه في حلب من الإرهابيين (ممن يسمون المعارضة المعتدلة)، من المفيد الرجوع إلى أرشيفه الزاخر بدعم الإرهاب والقتل حتى يتضح أكثر هزال ادعاءاته الثورية. وفي هذا السياق أيضاً، تأتي الادعاءات الكاذبة والمزيفة التي يرددها ما يسمى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن نصف السوريين قد قتلوا، وللعلم، فإن هذا المرصد تموله «محمية قطر» وله إرث كبير في تشويه الحقائق ونشر المعلومات والأرقام المزورة خدمة لأجندة أميركية وغربية.

لا شك بأن مثل هذه الادعاءات والأكاذيب التي يروجها الإرهابيون ورعاتهم في المنطقة وفي الخارج، ولا سيما من بريطانيا وفرنسا، الدولتين الاستعماريتين، لا علاقة لها بحقوق الإنسان من قريب أو بعيد، بل تستخدم لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية. وبعبارة أخرى، أصبحت مسألة حقوق الإنسان مجرد «ألعوبة» بيد الخارج، أو «شماعة» لمثل هذه الدول الغربية التي تهوى بالأساس شيطنة المطالبة الحقيقية بهذه الحقوق من حيث المبدأ، هذا هو إذاً المعنى الثاني لمعركة حلب.

مصر: إحالة ١٠ متهمين في خلية «داعش» بالسويس إلى الجنايات

القاهرة- رلى الهباهبة

قررت النيابة العامة بمحافظة السويس أمس الإثنين إحالة ١٠ عناصر إرهابية متهمين بتكوين خلية إرهابية تنتهج فكر «داعش» إلى محكمة الجنايات.

ووجّهت النيابة العامة للمتهمين العشرة تهَم تكدير السلم العام والتحريض على العنف وترويع الآمنين والإعداد لأعمال إرهابية وحيازة أسلحة نارية.

وقالت مصادر قضائية وأمنية مصرية: إن تحقيقات النيابة وتحريات الأمن الوطني كشفت أن من بين المتهمين العشرة شخصاً يُدعى «عبد الرحمن. ع» نقّاش، كان قد تم تدريبه مع إرهابيي ما يسمى «ولاية سيناء»، وحضر إلى السويس لاستقطاب عناصر إرهابية شكّلوا بينهم خلية كانت تنوي استهداف ضباط وارتكاب أحداث عنف في المحافظة.

وأضاف المصادر: إن من بين المتهمين «عادل. م» مدرساً أزهرياً بمعهد القراءات، وهو منتم لفكر الدواعش، وكان يتم الاعتماد عليه في جذب عناصر جديدة، خاصة لقربه من الطلاب ونشر الفكر المتشدد بينهم، كما أن الخلية اعتمدت في تمويلها على تاجر لإمداد المنفذين بالأموال اللازمة لشراء الأسلحة وتنفيذ أعمالهم الإرهابية داخل المحافظة.

وكان ضباط الأمن الوطني المصري بالسويس قد نجحوا في الماضي في ضبط خلية إرهابية مكونة من ١٠ عناصر إرهابية ينتمون لـ«داعش» كانت تستعد لارتكاب أعمال عنف وتخريب بالمنشآت العامة والخاصة، بالتزامن مع أجواء احتفالات السويس.

مختبراً طائرة قتالية جديدة وإبحار حاملة طائراته الوحيدة جنوب تايوان

الجيش الصيني يستعرض قوته في مواجهة ترامب

استعرض الجيش الصيني قوته قبل أقل من شهر على تنصيب دونالد ترامب رئيساً مع إبحار حاملة الطائرات الصينية الوحيدة نحو المحيط الهادئ واختبار مقاتلة جديدة، في وقت تشهد العلاقات مع الولايات المتحدة توتراً بشأن تايوان. وبفارق بضعة أيام أعلنت الصحف الصينية أن حاملة الطائرة لياوننغ تبحر للمرة الأولى إلى المحيط الهادئ وأن مقاتلة جديدة اف سي-٣١ قامت بأول طلعة اختبارية.

وتأتي هذه التدابير في وقت تستعد بكين لوصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني الذي لم يوفر الصين من انتقاداته منذ انتخابه مطلع تشرين الثاني. وازداد التوتر بين بكين وتايوان بعد اتصال هاتفي بين رئيستها والرئيس الأميركي المنتخب. وتمنع الصين على الدول التي تقيم علاقات معها الاتصال رسمياً مع تايوان التي تعتبرها مقاطعة تابعة لها.

وصب ترامب الزيت على النار بإشارته إلى تقارب محتمل مع تايوان على حين لا تستبعد بكين اللجوء إلى القوة لفرض سيادتها على الجزيرة.

في هذه الأجواء، فإن التمارين التي تجريها حاملة الطائرات التي اشترتها بكين من روسيا، مقلقة وخصوصاً أن السفينة التي تواكبها عدة قطع حربية لم تبحر أبداً في المحيط الهادئ منذ دخولها في الخدمة في ٢٠١٢.

وبعد الإبحار في المحيط جنوب اليابان، وصل الأسطول إلى بحر الصين الجنوبي بحسب وزارة الدفاع التايوانية التي راقبت عبور حاملة الطائرات الأحد قبالة سواحلها.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن هذه المناورات سبقتها تمارين «على التموين والاشتباك في الجو». ومنتصف كانون الأول أعلنت البحرية الصينية أن حاملة الطائرات أجرت أولى تدريباتها بالذخيرة الحية خصوصاً بإطلاق عشرات الصواريخ.

وتؤكد بكين أن هذه التمارين المقررة منذ فترة، روتينية لكن الصحف الصينية ذكرت بأن حاملة الطائرات مستعدة للقتال وأن حاملة طائرات أخرى من إنتاج صيني، قيد البناء.

وكتبت صحيفة «غلوبال تايمز» أن «حاملات الطائرات أدوات إستراتيجية تستخدم لإظهار قوة الصين إلى باقي العالم».

وأضافت الصحيفة: «إذا تمكن الأسطول من الإبحار في المناطق التي يكون للولايات المتحدة مصالح حيوية فهذا سيغير الوضع الذي يمكن فيه لواشنطن الضغط على الصين من جانب واحد».

في الأثناء على بكين تسريع وتيرة بناء حاملات طائرات أخرى و«التفكير فوراً في إقامة قواعد تموين في أميركا الجنوبية» حسب الصحيفة، مشيرة إلى أنه إضافة إلى البحرية، تحاول بكين تحديث سلاح الجو الصيني.

وبدورها ذكرت صحيفة رسمية صينية أمس أن الصين اختبرت أنموذجاً جديداً من المقاتلات الخفية تنوي تزويد جيشها الوطني بها وتطمح إلى بيعها في الأسواق الأجنبية.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» التي تصدر بالإنكليزية: إن هذه النسخة المطورة من طائرات «إف سي-٣١ جيرفالكون» التي كانت معروفة باسم «جي-٣١»، قامت بطلعة أولى الجمعة في شينيانغ (شمال شرق) حيث تم إنتاجها من المجموعة الصينية الحكومية لصناعة الطيران.

وكان أنموذج أول من طائرات «إف سي-٣١» اختبر في تشرين الأول ٢٠١٢، كما تذكر الصحيفة.

وللمقارنة، نقلت «تشاينا ديلي» عن الخبير وو بيتشين أن «النموذج الجديد +إف-٣١+ يمتلك على ما يبدو قدرات خفية أفضل ومعدات إلكترونية محسنة وقدرة أكبر على النقل»، مشيراً إلى أن هذه الطائرة «أكثر رقة وأقل وزناً وقيادتها أسهل». وبدوره أكد فو تشيانشاو الخبير في سلاح الجو الصيني للصحيفة أيضاً أن الطائرة مزودة بأحدث الأجهزة، مضيفاً: «أعتقد أن الطائرة تتمتع بآفاق تجارية كبيرة». وقدر فو ثمن الطائرة الواحدة من هذا النوع بسبعين مليون دولار أي أقل من سعر طائرات «رافال» التي تنتجها مجموعة داسو الفرنسية أو المقاتلة الأوروبية «تايفون» التي يبلغ سعر كل منها مئة مليون دولار.

كما أن ثمنها أقل من الأميركية «إف-٣٥ لايتنينغ-٢» التي تنتجها مجموعة «لوكهيد مارتن». وتستطيع الطائرة نقل ستة صواريخ في مخزنها وستة صواريخ أخرى تحت أجنحتها.

ومن جانبه قال ديفيد كيلي من مكتب «تشاينا بوليسي» للأبحاث والاستشارات ومقره بكين أن واشنطن غير قلقة لتطوير الصين أسلحة وهي تملك نحو ١٠ حاملات طائرات في الخدمة وشبكة قواعد بحرية في العالم.

وأضاف الباحث: إن الصين تعتبر أن حاملة الطائرات هي أولاً «رمزية وللخدمة الداخلية»، وأنها «لا تطرح أهمية إستراتيجية. لكنها تذكر للولايات المتحدة بأن للصين قوة ضغط في المنطقة».

أ ف ب

العبادي يبحث مع الصدر تطورات معركة الموصل

بحث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الإثنين مع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد في خطوة لدعم حكومة العبادي تزامناً مع استمرار العمليات العسكرية لاستعادة مدينة الموصل، شمال العراق، من الإرهابيين.

ونقل بيان عن مكتب العبادي بعد اللقاء أنه «تم بحث الأوضاع العامة للبلد وسير معركة الموصل والانتصارات المتحققة على عصابات داعش الإرهابية»، مؤكداً أن «هدفنا هو تحرير الموصل وأهلها من هذه العصابات».

وقال الصدر في مؤتمر صحفي مشترك مع العبادي: إن «اللقاء كان مثمراً واتفقنا على ثلاث نقاط، دعم الجيش العراقي لإكمال تحرير الموصل بأسرع وقت ممكن وإتمام الإصلاحات السياسية ودعم الاعتدال في العراق وإنهاء العنف فيه».

وبدوره أكد العبادي في المؤتمر أن «عمليات الموصل تسير بشكل سليم وصحيح وضمن الجدول الزمني الذي حددناه وقواتنا البطلة تتحرك بشكل ثابت»، وأضاف: «آمل بأن يكون هناك تفاهم سياسي بين الكتل السياسية وأدعو الكتل السياسية إلى التعاون، أن قواتنا تقاتل في الجبهات وتضحي بنفسها ونحن ككتل سياسية حري بنا أن نتعاون من أجل إسنادها والحفاظ على الوحدة العراقية».

وبدأت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، منتصف تشرين الأول، هجوماً لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل آخر أكبر معاقل الإرهابيين في البلاد.

وشهدت بغداد ومدن عراقية أخرى تظاهرات واعتصامات متكررة خلال الأشهر الماضية لأنصار الصدر.

ويطالب التيار الصدري بإنهاء المحاصصة السياسية بين قادة الأحزاب السياسية الحاكمة منذ ١٣ عاماً واختيار وزراء تكنوقراط وفتح ملفات الفساد.

ولا يزال العبادي يحاول تشكيل حكومة تكنوقراط لتحل محل الوزراء الذين يمثلون الأحزاب لتطبيق إصلاحات مكافحة الفساد التي أقرت العام ٢٠١٥، لكن تمسك الأحزاب الحاكمة بموقفها يحول دون ذلك.

أ ف ب

.. والبابا يشيد بالمسيحيين العراقيين

إلى هذا أشاد البابا فرنسيس أمس بمسيحيي الشرق الأوسط الذين تشبثوا بدينهم خلال اضطهاد متشددي تنظيم «داعش» لهم قائلاً إن هناك شهداء مسيحيين الآن أكثر من السنوات الأولى للكنيسة.

وتحدث البابا لآلاف الأشخاص في ساحة القديس بطرس في عظته بمناسبة عيد القديس إسطفانوس أول شهيد في المسيحية.

وتناول البابا اضطهاد المسيحيين في العراق الذين تمكن كثير منهم من قضاء أول عيد ميلاد لهم منذ ٢٠١٣ في الكنائس بعد استعادة بلدات ومدن من «داعش». وقال: «هذا مثال للإخلاص للإنجيل. فعلى الرغم من المحاكمات والأخطار أظهروا بشجاعة أنهم ينتمون للمسيح»، واليوم «نريد أن نفكر فيهم وأن نكون قريبين منهم بمحبتنا وصلواتنا بل وبدموعنا». ووجهت الدولة الإسلامية إنذاراً للمسيحيين في المناطق التي تسيطر عليها في شمال العراق وخيرتهم بين دفع الجزية أو اعتناق الإسلام أو الموت بالسيف. وفر معظمهم إلى إقليم كردستان شبه المستقل إلى الشرق.

ووصف زعماء الكنائس المختلفة ومنها الكنيسة القبطية في مصر والتي قطعت رؤوس بعض من أتباعها وفجرت كنائس تابعة لها حقيقة مقتل مسيحيين من جميع الطوائف في الشرق الأوسط بأنها وحدة الدم. وقال البابا الذي ندد كثيراً بـ«داعش» واستنكر مفهوم القتل باسم الرب «هناك شهداء مسيحيون اليوم أكثر من القرون الأولى».

رويترز - أ.ف.ب

البابا فرنسيس

نعيــة فاضلة

زوج الفقيدة: العقيد جمال عباس

أشقاء الفقيدة: الدكتور هيثم والدكتور هشام والدكتور كامل والسيدة هيام سطايحي

وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد من التسليم بقضاء الله فقيدتهم الغالية المرحومة

الدكتورة أميمة سطايحي

التي انتقلت إلى رحمة الله وووريت الثرى في قرية المشرفة – قضاء مصياف يوم الأحد ٢٠١٦/١٢/٢٥

تقبل التعازي أيام الأحد والإثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٠١٦/١٢/٢٨ في مبرة القرية

إنا لله وإنا إليه راجعون